

68 معنى قوله تعالى {آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا} - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

آمنوا بالله ورسوله. آمنوا آمنوا يعني ما دمتم عرفتم الله هذه المعرفة. ما دمتم عرفتم فآمن بالله ورسوله آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين به. آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا إيمان وأنفاق. آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين به - 00:00:00 فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير. وكأن اللي يؤمن ولا ينفق ليس له ذلك الأجر الكبير. وكأن اللي ينفق ولا يؤمن ليس له أجر - 00:00:37

البطة لا كبير ولا صغير. اللي ينفق وهو ليس بمؤمن لادرك ولا صغير لأن الله يقول في اللي يعملون عمل الخير من الكفار وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:00:52

فجعلناه هباء منثورا لأن شرط العمل أن يكون خالصا لله وأن يكون على منهج محمد صلى الله عليه وسلم هنا آمنوا بالله العلماء

بعضهم يقول أن الآية هذي مدنية أو الشورى مدني هو لا شك - 00:01:12

أن في السورة آيات مدنية لأنه لا قتال إلا بعد الهجرة. أي واحدة ثانيا نص على آية تدل على أنها مدنية قطعاً لأنه يقول لا يستوي

منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل. كلمة قبل الفتح وقاتل أولئك - 00:01:33

أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكانت إذا كان الفتح جاء الفتح ما كان فتح مكة إلا في السنة الثامنة من الهجرة. يعني

كان في المدينة فالآية مدنية قطعاً - 00:01:54

بعض أهل العلم قال الآية هذه مدنية آمنوا بالله ورسوله. يعني دوموا على الإيمان بالله ورسوله أثبتوا لأن إذا كان هو مؤمن أنت تأمره

بالإيمان معنى ذلك تقول له أثبت على ما أنت عليه - 00:02:06

إذا كان هو مؤمن وأنت تقول له آمن هو مؤمن. وأنت بتقول له آمن معناها أثبت على إيمانك دم على ما أنت عليه من نعيم من النعمة

بالإيمان قم على الإيمان وأثبت عليه واستقر واستمر عليه. هذا معنى آمن. إذا كانت الآية للمؤمنين. وأما إذا كان الأمر للكافرين -

00:02:23

فالامر الله أنهم لم يكونوا مؤمنين فأمرهم بالإيمان والإيمان بالله شف لاحظ أن الآية اقتضت معنى يد. واحد المعنيين ذو شقين يعني

الآية أمرت بأمرين الأمر الأول منهما من ذو شقين. فقال في الأمر الأول آمنوا بالله ورسوله - 00:02:45

حتى يعلم الناس أن الإيمان بالله وحده لو آمنت بالله باسمائه الحسنی وصفاته العلاء وذاته المقدسة إيمانا إيمانا على قدر ما تسميه من

الإيمان. ولم تؤمن برسول الله ما فعلت شيئا - 00:03:08

ما فعلت شيئا - 00:03:32